

الأغاني

(تَطَاوَلَ اللَّيْلُ عَلَى دَمٍ مَّوْنٌ ... دَمٌ مَّوْنٌ إِنَّنَا مَعْشَرٌ يَمَانُونَ) .

(وَإِنَّنَا لِأَهْلِهَا مُحْرِبٌ مَّوْنٌ ...) .

ثم قال ضيعني صغيرا وحملني دمه كبيرا لا صحو اليوم ولا سكر غدا اليوم خمر وغدا أمر فذهبت مثلا ثم قال .

(خَلِيلِيَّ لَا فِي الْيَوْمِ مَصْحَى لَشَارِبٍ ... وَلَا فِي غَدٍ إِذْ ذَاكَ مَا كَانَ يُشْرَبُ) .

ثم شرب سبعا فلما صحا آلى ألا يأكل لحما ولا يشرب خمرا ولا يدهن بدهن ولا يصيب امرأة ولا يغسل رأسه من جنابة حتى يدرك بثأره فلما جنه الليل رأى برقاً فقال .

(أَرَقْتُ لِبَرْقٍ بَلِيلٍ أَهْلٌ ... يُضِيءُ سَنَاهَ بِأَعْلَى الْجَبَلِ) .

(أَتَانِي حَدِيثٌ فَكُذِّبَتْهُ ... بِأَمْرٍ تَزَعُّزَعُ مِنْهُ الْقُلَلِ) .

(بِقَتْلِ بَنِي أَسَدٍ رَبِّهِمْ ... أَلَا كُلُّ شَيْءٍ سِوَاهُ جَلَلِ) .

(فَأَيْنَ رَبِيعَةٌ عَنْ رَبِّهَا ... وَأَيْنَ تَمِيمٌ وَأَيْنَ الْخَوَلِ) .

(أَلَا يَحْضُرُونَ لَدَى بَابِهِ ... كَمَا يَحْضُرُونَ إِذَا مَا أَكَلَ) .

وروى الهيثم عن أصحابه أن امرأة القيس لما قتل أبوه كان غلاما قد ترعرع وكان في بني حنظلة مقيما لأن طئره كانت امرأة منهم فلما بلغه ذلك قال .

(يَا لَهْفَ هَنْدٍ إِذْ خَطَيْنَ كَاهِلَا ... الْقَاتِلِينَ الْمَلِكَ الْحُلَا حِلَا) .

(تَائِبٌ لَا يَذْهَبُ شَيْخِي بَاطِلَا ... يَا خَيْرَ شَيْخٍ حَسَبًا وَنَائِلَا) .

(وَخَيْرَهُمْ قَدْ عِلْمُوا فَوَاضِلَا ... يَحْمِلُنَا وَالْأَسَلِ الذَّوَاهِلَا) .

(وَحِيَّ مَعْعَبٍ وَالْوَشِيحَ الذَّابِلَا ... مُسْتَتَثْفِرَاتٍ بِالْحَصَى جَوَافِلَا) .